

# كرزاي رئيسا بعد إلغاء جولة الإعادة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/11/2009

**نافذة مصر/ وكالات :**

أعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات بأفغانستان فوز الرئيس حامد كرزاي بالرئاسة بعد إلغائها الجولة الثانية التي كانت مقررة في السابع من الشهر الجاري، في الوقت الذي أجرى فيه الأمين العام للأمم المتحدة مباحثات في كابل تركزت على التطورات السياسية. وقال رئيس اللجنة عزيز الله لودين في مؤتمر صحفي "تعلن لجنة الانتخابات المستقلة السيد حامد كرزاي رئيسا لأنه كان الفائز بالجولة الأولى والمرشح الوحيد في الجولة الثانية".

وكان المرشح عبد الله عبد الله غريم كرزاي أعلن أمس انسحابه من الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة. وبرر عبد الله انسحابه بقوله إن حكومة منافسه لم تستجب لمطالب تقدم بها من أجل ضمان إجراء انتخابات نزيهة.

وجاء إعلان اللجنة المستقلة بعد ساعات من مباحثات أجراها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كابل مع الرئيس الأفغاني في زيارته التي لم يعلن عنها من قبل. وهيمنت التطورات السياسية التي تشهدها أفغانستان على محادثات كرزاي وبان.

وقد وصف الأمين العام الانتخابات الأفغانية بأنها من أصعب الانتخابات التي دعمتها المنظمة الدولية. وقال للصحفيين "نحن مستمرون في الوقوف إلى جانب الشعب الأفغاني في سعيه للرخاء والسلام".

كما صرح بان عقب لقائه كرزاي بأن الأمم المتحدة لا تعترم إجلاء موظفيها من أفغانستان وباكستان رغم الهجمات التي تعرضوا لها مؤخرا.

ونأتي زيارة بان بعد أيام من مقتل خمسة من موظفي الأمم المتحدة في هجوم انتحاري على استراحة خاصة بالمنظمة الدولية.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون صرحت في وقت سابق بأن إدارتها ستتعامل مع حكومة كرزاي إذا بقي في سدة الحكم. وأضافت أن "القرار الآن يعود للسلطات الأفغانية بشأن كيفية المضي قدما بما يصل بهذه العملية الانتخابية إلى نهاية تتفق مع الدستور الأفغاني".

وكان كرزاي قد أعلن فوزه في الجولة الأولى التي أجريت يوم 20 أغسطس الماضي، غير أن تحقيقا أجرته دول غربية كشف أن الانتخابات شهدت عمليات تزوير موسعة لصالحه.

وبعد سحب أصوات نحو مليون ناخب، تراجعت النسبة التي حصل عليها كرزاي إلى أقل من 51% من إجمالي الأصوات، وهي النسبة التي يتعين أن يحصل عليها المرشح الرئاسي لإعلان فوزه من الجولة الأولى وتجنب الدخول في جولة إعادة مع أقرب منافسيه.